

خطاب الجزيرة

الشهيد بإذن الله فضيلة الشيخ المجاهد / يوسف بن صالح العيري

ذكراك حاضرة تهز كياني *** وتشير فيّ مكامن الأشجان
أتجرّع الغصص المريرة كلما *** مرّت عليّ خواطر السلوان
أبكي على أسد الجهاد ورمزه *** أبكي على (البتار) ذي
اللمعان
هو واحد لكن بعزم كتيبة *** هو سيّد لكن على الشجعان
عرف الجهاد وسبع عشرة عمره *** وقضى الحياة بحضرة
الميدان
وتغبرت أقدامه لله في *** أرض الجهاد وبزّ بالأقران
جمعت له خير الفضائل جمّة *** سلفية وثقيلة الميزان
ووعى كتاب الله حفظاً صدّره *** ومن الحديث فحبذا
الأصلان
عافَ النعيم وكان طوعَ يمينه *** نصر الجهاد بهمةٍ وتغان
وسقى الصليبيّين مرّاً علقماً *** بالقهر والإذلال والإثخان
كتب الرسائل في الجهاد رصينة *** في حجةٍ منصورة وبيان
عاش الحياة بعزّةٍ وكرامةٍ *** مستأنساً بعبادة الرحمن

وثوى شهيدا في مفاوز (حابل) *** عبق العبير و طيب
الأكفان

من بعد ما أفنى الشهور مطاردا *** وغدا غريبا وهو في
الأوطان

لم تشنه عن عزمه قوّاتهم *** وحشودهم وعساكر
السلطان

بل ظلّ بالعهد المؤكد وافيا *** لله درك من إمام زمان
يبكي عليك الصالحون أولوا التقى *** ويسبكم أهل الهوى
الشیطاني

يبكيك كل مجاهدٍ درّبه *** يبكيك كل أخ على الإيمان
رُزئت قلوب الصالحين بفقدكم *** وتجاوبت بالهم والأحزان
الله يرحمه ويعظم أجره *** ويجيره من لفحة النيران
الله يرفع قدره وثوابه *** في جنة الفردوس خير جنان

أبو سعد الأزدي

3/4/1424هـ